]7381[متى كان نَقْبُ البناء الذي على قبر إبراهيم الخليل عليه السلام؟ I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية مضى معنا في الحلقة الماضية بيان اوجه المحرمات وانواعها في البناء على القبور مفصل المؤلف في ذلك وقفنا معه عند قوله هنا رحمه الله - 00:00:00

وقد كانت البنية التي على قبر ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم مسدودة لا يدخل اليها الى حدود المئة الرابعة وقيل ان بعض النسوة المتصلات بالخلفاء رأت في ذلك مناما فنقبت - 00:00:23

لذلك وقيل ان النصارى لما استولوا على هذه النواحي نقبوا ذلك ثم ترك ذلك مسجدا بعد الفتوح المتأخرة كان اهل الفضل من شيوخنا لا يصلون في مجموع تلك البنية وينهون اصحابهم عن الصلاة فيها اتباعا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقاء لمعصيته كما - 00:00:37

تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبق ان الشيخ رحمه الله ذكر ان قبور الانبياء غير معروفة - 00:00:55

لا يعرف منها شيء على وجه التحديد الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكن مما يظن اه معرفة قبر الخليل ابراهيم عليه السلام وانه في ارض الشام فلسطين - 00:01:14

في مغارة يسمونها مغارة ابراهيم وانه دفن فيها وكانت هذه المغارة مسدودة لا يصل اليها احد صيانة للتوحيد ومنعا للغلو ولكن حدث ان امرأة من النساء اللاتي لهن صلة ببعض الولاة - 00:01:36

رأت في المنام رؤيا في هذا المكان لقب القبر اي فتح هذا البناء من اجل هذه الرؤيا كان ذلك سببا في اه زيارة هذا المكان والتبرك به والصلاة عنده وهذا لم يحدث - 00:02:08

الا بعد المئة الرابعة بعد مضي القرون المفضلة واعتمادا على رؤيا ورؤيا من امرأة وها امور العقيدة لا يجوز العمل فيها بالرؤيا او حتى بالاحاديث الظعيفة فكيف بالرؤيا المنام التي غالبها من الشيطان - 00:02:37

ولكن عادة المخرفين انهم يبنون عقيدتهم اما على رؤيا واما على حكاية مكذوبة واما على حديث ضعيف او موضوع ليس عندهم برهان ولا حجة ان هذه الامور فهم بنوا على هذه الرؤيا - 00:03:02

فنقبوا هذا البناء وكان هذا سببا في الفتنة والقول الثاني ان النصارى لما استولوا بعد الحروب الصليبية استولوا على بيت المقدس نقبوا هذا الجدار فكان هذا من فعل النصارى وهذا اشد - 00:03:23

لاننا لا نتبعهم ولهذا كان اهل العلم يمنعون من الصلاة في هذا المكان عملا بما سبق من الاحاديث وغيرها من المنع الصلاة عند القبور وهذا اظنه هو الذي يسمى الان - 00:03:44

مسجد الخليل ويقولون ان في عدة قبور ايضا وليس ما يزعم من قبر الخليل بل فيه عدة قبور ولا يصلى في هذا المسجد نعم ثم ترك ذلك مسجدا بعد الفتوح المتأخرة. نعم. ثم ترك ذلك مسجدا بعد الفتوح المتأخرة. نعم هذا هو مسجد الخليل الذي يسمونه. نعم - 00:04:02

هي اللي تسمى الان مدينة الخليل. نعم وكان اهل الفضل من شيوخنا يقول الشيخ رحمه الله كان الفضل من شيوخنا لا يصلون في

مجموع تلك البنية وينهون اصحابهم عن الصلاة فيها. نعم مجموع هذه - 00:04:26
التي بنيت على هذا القبر او على القبور التي معه لانهم بنوا على الاحاديث الصحيحة الناهية والمقلظة عن الصلاة عند القبور واتخاذها مساجد نعم اتباعا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقاء لمعصيته كما تقدم - 00:04:39
نعم اتباعا لامر النبي صلى الله عليه وسلم منع الصلاة عند القبور وتجنبا للفتنة الوسيلة الشركية التي تفظي الى الى الشرك بالله عز وجل - 00:05:02